تعالى طوى بدل او عطف بيان او عطف وقراه
هنا وفي النازعات نافع وابن كثير وابو عمرو
بغير تنوين وهو ممنوع من الصرف باعتبار البقعة
مع العلمية وقيل لانه معدول عن طاو وهو
مثل عمر للعدل عن عامر وقيل انه اسم اعجمي
ففيه العلمية والعجمة والباقون بالتنوين فهو
مصروف باعتبار المكان ففيه العلمية فقط
عند هو لا ليس باعجمي وقوله تعالى وانا اخترتك
اي اصطفيتك للرسالة من قومك قراحمزة بتشديد
النون من انا وقرا اخترناك بنون بعدها الف
بلفظ الجمع والباقون بتاء مضمومة وقوله تعالى
فاستمع لما يوحى اليك مني فيه نهاية الهيبة
والجلالة كانه تعالى قال لقد جاءك امر عظيم
فتاهب له واجعل كل عقلك وخاطرك مصروفا
اليه وفي قوله تعالى وانا اخترتك نهاية اللطف
والرحمة فيحصل له من الاول نهاية الرجاء ومن
الثاني نهاية الخوف تنبيه يجوز في لما ان
يتعلق باستمع وهو اولى وان تكون مزيدة
في المفعول على حد قوله تعالى ردف لكم

وجوز

وجوز الزمخشري ان يكون ذلك من باب التنازع
ونازع ابو حيان بانه لو كان كذلك لاعاد الضمير
مع الثاني فكان يقول فاستمع له لما يوحى واجيب
عنه بان مراده التعلق المعنوي من حيث الصلاحية
واما تقدير الصناعة فلم يعنه وقوله تعالى انني انا
الله لا اله الا انا فاعبدني بدل مما يوحى ودل على
انه مقصود على تقدير التوحيد الذي هو منتهى
العلم والامر بالعبادة التي هي كمال العمل وفي هذه
الاية دلالة على ان علم الاصول والعبادة من
علم الفروع وايضا فالفاء في قوله تعالى فاعلم
فاعبدون تدل على ان عبادته انما لزمت لالهيته
وخص الصلاة بالذكر وافردها في قوله تعالى
واقم الصلاة لذكري للعلة التي اناطها بها اقامتها
وهو تذكر المعبود وشغل القلب واللسان
بذكره وقيل لذكري لاني ذكرتها في الكتب وامرت
بها وقيل لاوقات ذكري لافي ذكرتها وهو موقت
الصلاة او لذكر صلاتي لما روي انه صلى الله
عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها
فليقضها اذا ذكرها ان الله تعالى يقول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)